

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

بأمره في أهل الأرض فيوحى إله إلى الملائكة كوقع السلسلة على الصفا فإذا سمعوا ذلك لم يبق ملك في السماوات إلا خر ساجدا ويندب إبليس الشياطين كل ليلة فيقول من يجيز السماء فيندب مرده الشياطين ويوضع لهم شياطين على ممرهم ويقفن الشياطين من الأرض حتى يلط في السماء بالمكان الذين كانوا قبل ذلك يسترقون فيه السمع فسمع إله كلام الملائكة ما قد أوحى إليهم في خلقه فيتبعه الشهاب فيمر على الذين قد وضعوا في ممره فيقول سمعت كذا وكذا وليس له منتهى إلا البحر فإن أدركه الشهاب قبل ذلك حرقه وإن أدركه البحر أخبله فلا يعود إلا السماء بعد ذلك فقال سعيد إن الشهاب لا يخطئه على حال قال فيوحى أولئك الذين سمعوا إلى أوليائهم من الإنس فيصدوقون بما أوحى إله إلى خلقه ويزيدون سبعين كذبة